بكالوريا
2020

شعبة آداب وفلسفة

التحضير الجيد للفلسفة

الأستاذ : رحموني عمر

عن طريق

المخططات

مخططات مقترحة
للتحضير الجيد
للبكالوريا

رحموني في الفلسفة
في الدروس النظرية والتطبيقية

الاحساس والادراك

مقال ج01

http://facebook.com/rahmouni.amar

الاحساس

ظاهرة نفسية متولدة من تأثر إحدى الحواس بمؤثرها

الادراك

مجمل العمليات من ترجمة وتأويل وتحليل وتركيب والتي تبدأ من محاولة تفسير المؤثر إلى معرفة طبيعته وصفاته المعقدة

" إمكانية الفصل بين الإحساس والإدراك"

علاقة الاحساس بالادراك

المدرسة العقلية

أهم الرواد: (سقراط - أفلاطون - كانط - ديكارت -ألان - ويليام جيمس - مالبرونش - مين دوبيران)

مسلماتها: إن الإدراك مختلف عن الإحساس من حيث الطبيعة والقيمة ، والإدراك هو حادثة ذهنية ترتبط بالعقل وتعبر عن أسمى قدرة إنسانية بينما الإحساس مجرد انطباع أولى بسيط يستمد المعرفة من الحواس التي هي محل ظن وخداع

الحجج:

إن العقل البشري يحتوي على أفكار قبلية سابقة عن التجربة الحسية (فطرية)
- الإحساس وهم وظن لا يقدم معارف كاملة وحقيقية والمعرفة الكاملة توجد في عالم المثل ويدركها العقل
-إن الأشياء والمواضيع المدركة لا توجد بشكل مستقل عن الذهن
- الإدراك يتم عن طريق العقل وليس الحواس لأن هذه الأخيرة تخدعنا
- الزمان والمكان فكرتان متعلقتان بالعقل والتجريد فيمكن أن نستغني عن الأشياء دون أن نستغني عن مكانها.
-العقل جوهر كامل قادر على إدراك الأشياء يدل على اليقين والمعرفة الحسية لا ترتقي إلى مصاف المعرفة العقلية.

مقولات فلسفية:

سقراط" إن الحواس تخدعنا خداعا كبيرا"أفلاطون" العقل هو الضامن الوحيد لإدراك المعرفة"آلان " الشيء يعقل ولا يحس"
ديكارت" إني أدرك بمحض ما في ذهني من قوة الحكم ما كنت أحسب أني أراه بعيني"ويليام جيمس" الراشد لا يحس الأشياء بل يدركها"- مين دوبيران " الإدراك يزيد عن الإحساس بأن آلة الحس فيه تكون أشد فعلا"
ديكارت "أنا أفكر إذن أنا موجود" - كانط" إن الزمان والمان فكرتان قبليتان مجردتان".

أمثلة واقعية:

- العصا المستقيمة التي تبدو منكسرة في الماء
- المكعب الذي تبدو منه ثلاثة أوجه فقط

المدرسة الحسية

أهم الرواد: (أرسطو- زينون الرواقي- جون لوك - دفيد هيوم - ج س مل - ديدرو - ابن سينا .)

مسلماتها: إن الإحساس أسبق من الإدراك والمعرفة لا تبنى إلا من خلال التجربة الحسية والعقل في الأساس لا يدرك شيئا إلا إذا استند إلى الحواس لأنه قاصر أمام إدراك العالم الخارجي .

الحجج:

- الحواس هي المصدر الأول للمعرفة الإنسانية فكل معرفة حسية مستمدة من العالم الحسي
- العقل عاجز على إنشاء معان وتصورات دون تجربة حسية
- اذا فقد الإنسان إحدى حواسه فإنه يفقد المعارف المتعلقة بتلك الحاسة
- ما يظهر لنا في العالم الخارجي هو مايبدو لحواسنا فقط
- العقل محدود لا يمكنه إدراك جميع المعارف
- المدركات العقلية ما هي في الأصل إلا انطباعات وخبرات حسية
- الإحساس هو جسر لكل المعارف والإدراكات .

مقولات فلسفية:

أرسطو "من فقد حاسة فقد معرفة"
جون لوك"العقل صفحة بيضاء تخط عليه التجربة ماتشاء"
دفيدهيوم" كل ما أعرفه إستمدته من التجربة"
جون لوك" لو سألت الإنسان متى بدأ يعرف لأجابك متى بدأ يحس"
دفيد هيوم " الإدراك ماهو إلا انطباع المحسوسات نتيجة تأثر الحواس"
زينون الرواقي "مقياس المعرفة الحقة ليس الأفكار القبلية بل التجربة الحسية"

أمثلة واقعية:

- الطفل الصغير يتعلم بالتدريب والتجريب كالحساب.
- التمييز بين الأشياء الساخنة والباردة.

نقد

إن الإختلاف الظاهر بين الإحساس والإدراك لا يستوجب الفصل بينهما كما ذهب إليه العقليون والحسيون ، فالتفرقة التي بنى عليها أنصار الطرحين موقفهم لها خلفية مذهبية وفكرية فلسفية بإعتبار العقليين ينصبون العقل بوصفه أساس المعرفة الإنسانية بينما الحسيون قدسوا التجربة الحسية والحواس فالعقل في الأصل ليس بمعصوم من الخطأ والحواس تعطي بدورها معرفة ظنية وبهذا نقول لا يمكن الفصل بين الإحساس والإدراك

الاحساس والادراك

مقال ج02

http://facebook.com/rahmouni.amar

الاحساس

ظاهرة نفسية متولدة من تأثر إحدى الحواس بمؤثرها

الادراك

مجمل العمليات من ترجمة وتأويل وتحليل وتركيب والتي تبدأ من محاولة تفسير المؤثر إلى معرفة طبيعته وصفاته المعقدة

" إستحالة الفصل بين الإحساس والإدراك"

علاقة الاحساس بالادراك

المدرسة الظواهرية

أهم الرواد: (هوسرل- ميرلوبونتي -هايدغر- بول ريكور - سارتر.برنانتو)

مسلماتها: إن الإدراك حالة نفسية تابعة للشعور تتغير بأحوله فالعالم الموضوعي هو مانعيشه ونحياه والمواضيع المدركة هي في أصلها مواضيع للشعور فالإنسان يتوجد لإدراك الأشياء بشكل قصدي واعي .

الحجج:

-المعرفة الإنسانية هي محصلة تفاعل الموضوع المدرك مع الذات المدركة
- كل شعور هو شعور بموضوع ما
- لا يوجد إحساس خالص غير مسبوق بشعور ذهني وهذا دليل على ترابط الإحساس والإدراك - لا يوجد إدراك ذهني دون حواس
-الأشياء خاضعة لشعورنا الراهن- الإحساس الخالص دون إدراك هو خرافة ووهم- لا إدراك إلا بموضوع ولا موضوع يدرك إلا بقصد وشعور ومعايشة تربطنا به
- الإدراك ليس مجرد تأويل للإحساس بل هو امتلاك المعنى الداخلي في المحسوسات .

مقولات فلسفية:

هوسرل "إننا ندرك الأشياء حسب شعورنا الراهن"هوسرل" إنني أرى بلا إنقطاع هذه الطاولة سوف أغير مكاني ويبقى لدي بلا انقطاع شعور بالوجود الحسي لطاولة واحدة"ميرلوبونتي" فهكذا ندرك وهكذا يعيش الشعور في الأشياء"برنانتو" حالات العقل الرئيسية توصف بما لها من قصدية" ميرلوبونتي"الإدراك نسيج قصدي إلى المعرفة".ميرلوبونتي"الإحساس غير محسوس"ميرلوبونتي" الإدراك صورة من صور الشعور"

أمثلة واقعية: اختلاف شعور الإنسان عند مشاهدة الأسد في الغابة فجأة وفي حديقة الحيوانات

المدرسة الجشطالتية

أهم الرواد: (فيرتهيمر - بول غيوم - كوهلر - كوفكا.)

مسلماتها: إن الإدراك ليس مجموعة من الإحساسات فقط بل هو صورة إجمالية وكلية وفق شكل وبنية في صيغة كلية منظمة ومرتبة وبهذا يكون الإحساس والإدراك شيئا واحدا.

الحجج:

- الإحساس هو الإدراك والمعرفة مرتبطة بمدى إنتظام العالم الخارجي
- الحقيقة الأساسية في الإدراك الحسي ليست في العناصر أو الأجزاء بل في الشكل العام والصورة المنتظمة
- عملية الإدراك تعود لوضوح الشيء وانتظامه فكلما كان الشيء منتظما بدى أكثر إدراكا ووضوحا
- الإدراك يتم وفق قوانين انتظام المجال الإدراكي كقانون التقارب والتشابه والإغلاق والبروز والخلفية
- الإدراك لا يحدث بمعطيات حسية فقط بل نتيجة تأثيرات موضوعية خارجية .

مقولات فلسفية:

بيار جاني" الفكرة الأساسية لنظرية الجشطالت هي أن الصيغ العقلية تكون من البداية وحدات عامة منتظمة".
بول غيوم" تخضع الصور بالنسبة للإدراك لمجموعة من العوامل الموضوعية" .
بول غيوم " إن الإحساس الخالص من خلق السيكولوجيين وليس ظاهرة واقعية"
فيرتهيمر" إن الحقيقة الرئيسية في المدرك الحسية ليس العناصر أو الأجزاء التي يتألف منها الشيء المدرك بل بل شكله وانتظامه وبناؤه العام"

أمثلة واقعية: أخذ صورة فوتوغرافية بخلفية بيضاء سيجعلها أكثر وضوحا.

نقد

إن ماذهبت إليه النظرية الشكلية والنظرية الفينومينولجية القصدية مبالغ فيه ، حيث لا يمكن أن يكون الإدراك والإحساس شيئا واحدا ولو كان كذلك فلماذا يسمى الإدراك إدراكا والإحساس إحساسا والإختلاف في التسمية لدليل على التمايز ثم إنهما يختلفان من حيث الطبيعة والقيمة

الشعور واللاشعور

مقال

http://facebook.com/rahmouni.amar

الشعور

هو حدس الذات لأحوالها وأفعالها معرفة مباشرة دون وساطة

اللاشعور

كل الأحوال النفسية الباطنية التي تؤثر في سلوك الشخص دون أن يشعر بها

الحياة النفسية

الشعور يفسر الأحوال النفسية

أهم الرواد

(ديكارت - ابن سينا- مين دو بيران - لالاند - برغسون - ألان - سقراط - هنري آي- هوسرل- بالدوين)

مسلماتها

إن الحياة النفسية شعورية واعية بالضرورة لأن الإنسان دوما يعي أحواله النفسية الباطنية ،والشعور يفسر مجمل الحياة النفسية وهو محورها حيث يستحيل القول أنه لا يمكن أن يعي الإنسان مايجول بداخله وموقف علم النفس التقليدي قائم على أساس شعوري خالص.

الحجج

- الشعوروالحياة النفسية مترادفان ومن ثمة كل نشاط نفسي يكون شعوريا- الشعور هو الأساس الذي تقوم عليه الحياة النفسية وهو الأداة الوحيدة لمعرفتها
- عند ديكارت الإنسان ثنائية جسد و روح والنفس لا تنقطع عن التفكير إلا بالموت وهي تشعر بكل مايجري بداخلها من أحوال مثل الحزن والفرح
- علم النفس التقليدي يرفض وجود اللاشعور لأنه يستحيل وجود شيء لا نشعر به في باطننا
- التفكيردليل على وعي الإنسان لذاته
- الشعور لايقوم بذاته بل هو شعور بشيء ما
- الشعور ديمومة مستمرة لا تتوقف مادام الإنسان على قيد الحياة
- الإنسان يدرك أحواله النفسية بشكل مباشر ودون واسطة.

مقولات فلسفية

سقراط"اعرف نفسك بنفسك".- فلاطون"معرفة الذات لذاتها هي أولى مبادى الفلسفة".
و.جيمس" الحياة النفسية الشعورية ومن المستحيل أن تكون لا شعورية".
برغسون"الشعور ديمومة مستمرة" -ديكارت"أنا أفكر إذن أنا موجود.
ديكارت"النفس لا تنقطع عن التفكيرإلا إذا انقطع وجودها"
هوسرل"الشعور هو شعور بموضوع ما"-ستيكال"أنا لا أؤمن باللاشعور"
بالدون"الشعور هو انتقال الفكر رويدا رويدا من حال النوم إلى الصحو".
لالاند"الشعور هو حدس الفكرلاحواله وأفعاله"

نقد

رغم ما قدمه أنصار هذا الموقف إلا أن الشعور لايفسر كل جوانب الحياة النفسية لوجود سلوكات لاشعورية لذلك لا بد من التسليم بوجود جانب خفي يتحكم في الحياة النفسية وقد بالغوا في إنكار اللاشعور.

اللاشعور يغلب على الحياة النفسية

أهم الرواد

(فرويد - شوبنهاور - برويير - برنهايم - شاركو - واطسن - كارل يونغ - آلفرد آدلر- لاكان)

مسلماتها

اللاشعور هو أساس الحياة النفسية لأن الشعور لايضيء كل كل جوانب الأحوال الباطنية للإنسان ، لوجود أفعال تقع دونوعي من الإنسان وهذا ما جعل علماء النفس يعتبرون اللاشعور محورا لما يجول في عمق النفس البشرية ،خاصة ما تعلق بالرغبات والأفكار المكبوتة .

الحجج

- هناك أفعال كثيرة تحدث دون وعي من الإنسان وهذا هو اللاوعي من الإنسان وهذا دليل على وجود حياة لاشعورية.- الشعوروحده عاجزعن تفسير كل ما في النفس.
- يوجد أدلة كثيرة على وجود اللاشعور ومنها الأحلام والنسيان وزلات اللسان وفلتات القلم و الكبت والتقمص والنكوص والإسقاط والتبريروالنكت والتعويض والفن . - اللاشعور هو الجانب الأكبر الذي يطغى على الحياة النفسية
- الإنسان تتحكم فيه الميولات والرغبات والغرائز لذلك تصدرمنه أفعا سولكات لاواعية لها تأثير بالغ عليه.
- أثبت التحليل النفسي والطب المعاصر أن كثيرمن الأمراض العصبية معلقة بالصدمات والمشاكل النفسية.

مقولات فلسفية

ليبنتز"منة ألف عنصر من لاشيء تؤلف شيئا". فرويد"الحلم هو تحقيق رغبة".
شوبنهاور"إن العالم المرئي يخفي تحته عالما أكثر تدفقا وحيوية".
فرويد"إن مجرد إعطاء معنى للأعراض العصبية بفضل تفسير تحليلي يشكل حجة دامغة على وجود اللاشعور".فرويد" إن فرضية اللاشعور لازمة ومشروعة ولنا أدلة على وجودها منها الأحلام والنسيان وزلات اللسان وفلتات القلم".
لاكان"أنا لا أوجد حين أكون لعبة في يد شعوري بل أوجد حين أكون لعبة في يد لاشعوري"

نقد

إن التفسير الذي قدمه أنصار هذا الموقف تعرض لكثير من الإنتقادات ، كون التحليل النفسي يرى الإنسان سجين لرغباته الجنسية وهذا فيه حط من قيمة الإنسان العاقل ، كما إهمال دور الشعر في تأثيره على الحياة النفسية ومعرفتها

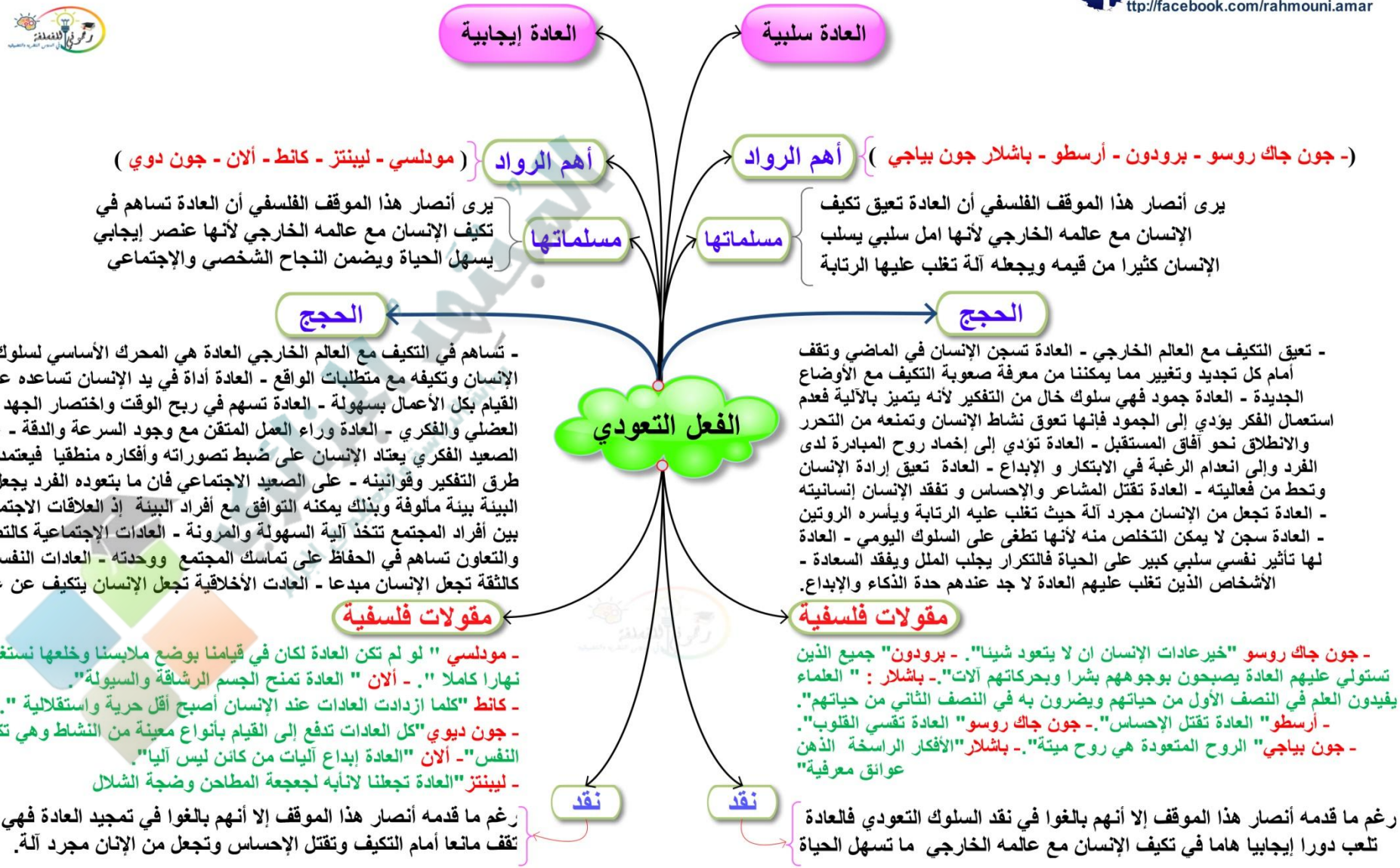
العادة والإرادة

مقال

ttp://facebook.com/rahmouni.amar

العادة

قدرة مكتسبة على أداء عمل بطريقة آلية مع السرعة والدقة والاقتصاد في المجهود



الاخلاق بين النسبي والمطلق

مقال ج01

http://facebook.com/rahmouni.amar

الاخلاق مجموعة من القواعد و المبادئ التي تحدد ما يجب أن يكون عليه السلوك ، و على أساسها يكون مقبولا أو مرفوضا

ملاحظة

موقف المعتزلة يوظف مع الموقف العقلي لأنهم أعطوا الأولوية للعقل عن الشرع

" القيم الخلقية مطلقة بمعنى ان الاخلاق مبادئ ثابتة "

الاخلاق مطلقة

الاتجاه الديني

أهم الرواد: (- ابن حزم الأندلسي - أبو الحسن الأشعري - عبد الجبار المعتزلي - الاشاعرة - المعتزلة)

مسلماتها: يرى انصار هذا الموقف أن أساس القيمة الخلقية هو الشرع لان وحدة الأخلاق في قدسيتها وهي تقوم على مبادى وبالتالي فهي مطلقة

الحجج

- الخير ما يستجيب لأوامر الشرع. - وحدة الأخلاق في قدسيتها لأنها تقوم على مبادى فقد جاء الإسلام (الدين) بتعاليم أخلاقية واضحة تحدد علاقة الإنسان بالإنسان وعلاقته بربه، وما على الإنسان إلا أن يقتدي بها حتى يضمن سعادته في الحياة الدنيا أو الآخرة، حيث يدعو إلى الأخلاق والخير. - الدين يشكل بعدا اخلاقيا يستند اليه و تقويم الأفعال الخلقية وفق العمل بالخير والإنتهاء عن الشر والرذيلة. - الدين هو مصدر الأخلاق لأن حسن الأفعال وقبحها أي خيرية الأفعال وشريتها إنما من الشرع،لانها لا تحمل في ذاتها ما يشير إلى كونها حسنة أوقبيحة، وإنما تصبح كذلك بالأمر أو النهي الإلهي. - القيم لخلقية من حيث طبيعتها ثابتة لأنها تقوم على مبادى سامية وواحدة وتتجلى هذه الوحدة في كون هذه القيم نابعة من إلزام متعالي إلهي. - العقل هو الذي يشرع القواعد الأخلاقية التي تتصف بأنها مطلقة وكلية - الإنسان أدرك الأفعال المستحسنة (الخير) والأفعال المستقبحة (الشر) قبل نزول الوحي لان دور الدين هو التأكيد على ما وصل إليه العقل.

مقولات فلسفية

- قال تعالى: " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون" - قال الرسول صلى الله عليه وسلم :"إنما بعثت الأتمم مكارم الأخلاق". - ابن حزم الأندلسي :"من اراد خير الآخرة و حكمة الدنيا... والإحتواء على محاسن الأخلاق كلها، فليقتدي بمحمد رسول الله عليه الصلاة والسلام" - الأشعري :" إن الخير والشر بقضاء الله وقدره"- ابن حزم:" ماسماه الله تعالى حسنا فهو حسن، وما سماه الله تعالى قبيحا فهو قبيح فالشرع هو المكيف للأعمال حسنا أو قبيحا". - المعتزلة :" إيجاب المعارف بالعقل قبل ورود السمع وأن العقل قبل النقل"- عبد الجبار المعتزلي :" إن وجوب المصلحة وقبح المفسدة متقرران في العقل ".

نقد: اهمال دور العقل في استنباط الاحكام ، فهناك كثير من المسائل تظهر مع تطور الحياة الاجتماعية و العلمية تحتاج الى اجتهاد الرأي ، ووجود علم الفقه أحسن دليل على ذلك أما للمعتزلة / اعطاء الاولوية للعقل عن الشرع

الاتجاه العقلي

أهم الرواد: (- سقراط - افلاطون - ارسطو - ايمانويل كانط)

مسلماتها: يرى انصار الاتجاه العقلي بان الاخلاق الحقة هي التي يجب ان تؤسس على العقل باعتباره هو من يميز الانسان عن غيره من الكائنات وهو مصدر القيم الخلقية، لهذا فهي مطلقة لأنها تقوم على مبادئ ثابتة

الحجج

- العقل هو مصدر الإلزام الخلقي في نظرهم وهو القاسم المشترك بين جميع الناس . - العقل هو الوسيلة التي يميز بها الإنسان بين الخير والشر واعتمادا على هذا التمييز يوجه سلوكه نحو فعل الخير ويبتعد عن فعل الشر. - العقل يستطيع تصور مضمون الفعل ثم الحكم عليه
- علامة الخير عند سقراط انه فعل يتضمن فضائل وعلامة الشر انه فعل يتضمن رذائل .- رأى افلاطون ان محور الاخلاق هو الفعل.
- في العصر الحديث ارجع كانط الالزام الخلقي الى العقل فالعقل هو الذي يصدر أوامر، هذه الأوامر أو الواجبات توجهها الإرادة الخيرة (الحرة) التي تختار الأفعال القطعية المنزهة من كل منفعة مستعينة بالنية الحسنة.

مقولات فلسفية

- سقراط : " العلم فضيلة والجهل رذيلة "- سقراط : "فعل الخير لذاته، مثل فعل أشياء تعطينا البهجة والمتعة "- افلاطون :" «إن الخير فوق الوجود قوة وشرفا».- افلاطون :" يكفي ان يحكم الانسان جيدا ليتصرف جيدا". - ارسطو : "الفضيلة وسط بين رذيلتين"- كانط :" اعمل بحيث يكون عملك قانونا كليا".
- كانط : " ليست القيمة الخلقية لفعل صادر عن الواجب بقائمة في الغرض الذي يسعى إليه ويهدف، وإنما هي قائمة في المبدأ الذي على حسبه جرى الفعل و تكون" .- كانط : " إن الفعل الذي يتم بمقتض الواجب إنما يستمد قيمته الخلقية لا من الهدف الذي يجب تحقيقه بل من مبدأ الإرادة وحده"

نقد: لا ينكر أحد دور العقل في توجيه السلوك نحو الخير ، و اجتناب الشر ، لكن تجريد الفعل من كل غاية أو منفعة قد يجعله جافا ، غير مرغوب فيه ، فأخلاق الواجب مثالية للغاية ، و صورية ، تهتم بالمبادئ المطلقة دون المعاملات الخاصة .

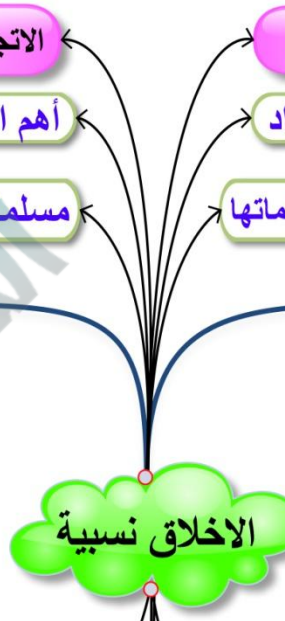
الاخلاق بين النسبي والمطلق

مقال ج02

http://facebook.com/rahmouni.amar

الاخلاق مجموعة من القواعد و المبادئ التي تحدد ما يجب أن يكون عليه السلوك ، و على أساسها يكون مقبولا أو مرفوضا

" القيم الخلقية نسبية بمعنى ان الاخلاق سلوكات متغيرة "



الاتجاه النفعي

أهم الرواد: (- أرستيب القورينائي - أبيقور - جيرمي بنتام - جون ستوات ميل - وليام جيمس - توماس هوبس)

مسلماتها: يرى أنصار المذهب النفعي بأن المنفعة هي معيار السلوك الخلقي، وبالتالي فالسعادة في اللذة والخير في تعدد المنافع، وأنه إرضاء للطبيعة البشرية، لأن الإنسان بطبيعته يرغب في اللذة ويتجنب الألم

الحجج:

- القيم الخلقية نسبية لأنها مرتبطة بمنافع الأفراد . - الإنسان يستحسن الأفعال بمقدار ما فيها من لذة، ويستقبح الأخرى بمقدار ما فيها من ألم، فالخير هو اللذة، والشر هو الألم .- كل لذة خير ما لم تقترن بألم وتصبح شرا . - الإنسان إذا عجز عن تحقيق اللذة تألم، وإذا تألم كان شقيا.
- الخير في تعدد المنافع لأن ما يجلب منفعة للفرد أو الجماعة هو بالضرورة يحقق لهم لذة، وكلما كان الخير الناتج عن المنافع أكبر وأشمل عددا للناس كلما كانت اللذة الناتجة عنه أعظم .- الأفعال التي تتولد عنها ألم أو ضرر فهي أفعال شريرة - الفعل الخير هو الذي يؤدي دائما إلى المنفعة وبالتالي يحقق السعادة، إما فردية، لانها تمتد بالضرورة إلى الغير وغما جماعية أي تحقيق النفع لأكبر عدد ممكن من الناس .

مقولات فلسفية:

- أرستيب القورينائي :" اللذة صوت الطبيعة " - ابيقور : "نحن نجعل من اللذة مبدأ سعادة الإنسان وغايته"- ابيقور: "إن مقياس الخير هو اللذة، ومفارقة الألم، وهذا الشيء لا حاجة لنا على البرهنة عليه، إن الإنسان يرمي دائما إلى تحصيل اللذة وتجنب الألم"- جيرمي بنتام :" إن الطبيعة وضعت الإنسان تحت سيطرة حاكمين ذوي سيادة: "هما الألم واللذة"- جون ستيوارت ميل :" ليست المنفعة سوى المبدأ الأخلاقي الذي يقضي إلى تحقيق أكبر سعادة، فالخير ما هو نافع لنا، وما هو نافع لنا هو الذي يكون في الوقت نفسه نافعا لغيرنا".- جيرمي بنتام :" ان سعادة المجموع خير لمجموع أفراده". - جون ستيوارت ميل : " من الناس من يؤثر الإستماع إلى الموسيقى أو الإستمتاع بالأدب والفنون على الذات الحس بل ربما كان من الأفضل للفرد أن يكون إنسانا شقيا من أن يكون كخنزير متلذذا "- وليام جيمس :" يقاس الخير بالمنفعة "

نقد: رغم أن الناس تدفعهم طبيعتهم النفعية الى وضع المصلحة فوق كل اعتبار غير أن هذا ليس مبررا كافيا يجعل المنفعة مقياسا للسلوك الأخلاقي ، كونها خاصية ذاتية تختلف باختلاف الميول و الرغبات ، فاذا خضع الناس لها اصطدمت مصالحهم بعضها البعض ، و عمت الفوضى في المجتمع فما ينفع البعض قد يضر بالبعض الآخر

الاتجاه الاجتماعي

أهم الرواد: (- اميل دوركايم - غاليلي - ليفي برويل - جون بياجيه - بيارجانيه - زكريا إبراهيم)

مسلماتها: يرى انصار المذهب الاجتماعي بأن القيم الخلقية متعددة بتعدد المجتمعات وبالتالي فهي متغيرة والمجتمع هو أساس القيم الخلقية لأنه ينطوي على قواعد أخلاقية

الحجج:

- الفرد يستمد الأخلاق من مجتمعه، فإن امتثل إلى القواعد الأخلاقية التي تقول مثلا "لا تكذب" فإنه قام بفعل الخير - أخلاق الفرد تتصف بالإلزام والإكراه والجبر ولابد أن تكون وفق المعايير التي حددها المجتمع - كل فعل يقوم به الفرد خارج حدود قواعد (القوانين) المجتمع لا تكون له أي قيمة -كل مجتمع يتميز بنظام من القيم الخلقية، وأن هذا النظام يتجلى في سلوك الأفراد في حياتهم اليوميةوهو انعكاس للضمير الجمعي المهيمن على كل فرد - القيم الخلقية في صميمها هي قيم اجتماعية يكتسبها الفرد عن طريق التربية - الأخلاق ظاهرة اجتماعية، متغيرة يمكن ملاحظتها، أي أن القيم الخلقية ليست سوى مظاهر الجماعة بمعتقداتها، ولهذا اختلفت من مجتمع إلى آخر، فالأخلاق مرادفة للعادات الاجتماعية لأنها تنظم العلاقة مع الغير وتمنح قوانينها للفرد بواسطة التربية

مقولات فلسفية:

- دوركايم :" تبدأ الاخلاق حين يبدأ التعلق بالجماعة - دوركايم :" ليس هناك سوى قوة أخلاقية واحدة تستطيع أن تضع القوانين للناس هي المجتمع
- دوركايم : "ولا بد آن تكون اخلاق الفرد هي الأخلاق التي يتطلبها المجتمع بالضبط إذ أي فعل لا يقره المجتمع على أنه أخلاقي لا يمكن أن يكسب فاعله أي قدر من الهيبة والنفوذ" - دوركايم : " "فضميرنا الأخلاقي هو من خلق ويعبر عنه، عند ما يتكلم ضميرنا، فإن المجتمع هو الذي يتكلم فينا"
- دوركايم :" لسنا سادة تقويما بل المجتمع هو الذي يفعل ذلك"
- دور كايم :" إن حكم الشخص القيمي يكون له بواسطة مجتمعه وبيئته "
- زكريا إبراهيم : " إن شواهد التاريخ تؤكد إن لكل مجتمع من العادات ما يتلاءم مع تركيبته البشرية

نقد: للمجتمع تأثير في الفرد ، لكن هذا لا يعني أن كل ما يقوله المجتمع أخلاقي بالضرورة ،و الا كيف نفسر لجوء المصلحين إلى تغيير ما في مجتمعاتهم من عادات بالية وقوانين جائرة ، و كيف نفسر اختلاف أفراد المجتمع الواحد في أخلاقهم

أساس العدل بين المساواة والتفاوت

مقال

http://facebook.com/rahmouni.amar

العدل

- سقراط (إعطاء كل ذي حق حقه) .
- أفلاطون (أداء الفرد لواجبه وامتلاكه لما يخصه) .

أساس العدل

التفاوت

أهم الرواد: (- افلاطون - أرسطو- هيجل - البراهمية - نيتشه - ألكسيس كاريل - ادم سميث .)

مسلماتها: يرى عدد من الفلاسفة والعلماء أن العدل يتأسس باحترام الفوارق الموجودة بين الأفراد الطبيعية منها والاجتماعية.

الحجج:

- قسم أفلاطون المجتمع إلى ثلاث طبقات: الطبقة الذهبية يمثلها الحاكم والفلاسفة والطبقة الفضية ويمثلها الجنود والطبقة النحاسية يمثلها العبيد، وتقسيم أفلاطون هذا وإن دل على شيء فإنه يدل على التكريس المطلق لمبدأ التفاوت
- يرى أرسطو أن الناس يختلفون بالولادة في قدراتهم العقلية، وطاقاتهم الجسمية.
- وفي العصور الحديثة أثار هيجل هذه القضية غير أنه نقل مبدأ التفاوت من نطاق المجتمع إلى نطاق الأمم أما نيتشه: يقر بأن العدالة تتحقق بالتفاوت، حيث قسم المجتمع إلى طبقتين:طبقة الاسياد وطبقة العبيد.- تقسم البراهمية (عقيدة دينية) المجتمع إلى أربع طوائف أعلاها الكهنة أو (البراهمية) وأدناها السفلة، وترى في ذلك عدلا. - الايديولوجية الرأسمالية: دعاتها يؤمنون بضرورة التفاوت عن طريق تقسيم المجتمع إلى طبقتين: "البورجوازيين المالكين لوسائل الإنتاج، والبروليتاريين وهم العمال الفقراء.

مقولات فلسفية:

- إلكسيس كاريل:" في الأصل ولد الرقيق رقيقا والسادة سادة، يجب أن نساعد أولئك الذين يملكون أفضل الأعضاء والعقول على الارتقاء اجتماعيا، ويجب أن نوسع الهوة بينهما نكون رجالا عظماء " . - أرسطو : " تنجم الخصومات والاعتراضات عندما لا يحصل أناس متساوون على حصص متساوية، أو عندما يحصل أناس غير متساوون على حصص متساوية "- أرسطو : " التفاوت قانون الطبيعة "- ادم سميث :" دع الطبيعة تعمل ما تشاء "- نيتشه :" إن الطبيعة فرقت بين الناس ومن العدل أن تحترم هذه الطبيعة".

نقد:

لاشك أن التفاوت الطبيعي بين البشر أمر مسلم به، إلا أنه لا ينبغي أن يكون مبررا لممارسة الظلم في حق الأفراد خصوصا إن علمنا أن فكرة التفاوت العرقي هي التي كرست الاستعمار القديم والحديث.

المساواة

أهم الرواد: (- شيشرون - جون لوك - روسو - كارل ماركس - مالبرانش - الثورة الأمريكية، الفرنسية- منظمات دولية لحقوق الإنسان - الشرائع السماوية)

مسلماتها: يرى البعض من الفلاسفة أن العدالة تتأسس على المساواة ، على اعتبار أن العدالة الحقيقية تعني المساواة بين الجميع الأفراد في الحقوق والواجبات وأمام القانون .

الحجج:

- إهمال مبدأ المساواة يولد حتما الظلم والاستبداد وبالتالي يصبح المجتمع برمته على هاوية الانهيار. - ان الذين كانوا يعيشون حياة الفطرة يتمتعون بالمساواة المطلقة ومارسوا حقوقهم الطبيعية على أكمل وجه. - أن العدالة تقوم على المساواة بين الأفراد من منطلق أن الأفراد تعاقدوا من الخروج من حالة الفطرة إلى الحياة الاجتماعية أكثر تطور وتنظيم - لا يميز الدين الإسلامي الحنيف بين المسلمين بل ينظر إليهم بالتساوي، فالناس سواسية كأسنان المشط.
- يمكن القول أن أغلب الثورات قد أعلنت عن مبدأ المساواة بوصفه المبدأ الأصح لتطبيق العدالة الاجتماعية مثل الثورة الفرنسية. - وقد ألح كانط في القرن الثامن عشر على ضرورة اعتبار الإنسان وكرامته كغاية في ذاتها فالعدل في أسمى معانيه هو احترام للإنسان.

مقولات فلسفية:

- شيشرون :" ليس شيئا أشبه من الانسان بالإنسان لنا جميعا حواس وان اختلفنا في العلم فان لنا القدرة على التعلم".
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه :" متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا ".- بردون :" إن العدل يكمن في احترام الكرامة الإنسانية".- كانط :" إن أي نظام دولي جديد ترتكز فيه العلاقات على الديمقراطية والمساواة والعدل "
- مالبرانش :" أن الطبيعة الإنسانية واحدة عند جميع الناس"

نقد:

إن النظرة الفاحصة لآراء أنصار مبدأ المساواة تجعلنا نسجل نقاط سلبية في هذا المبدأ، إذ أنه يقود إلى تنمية روح الاتكال، فضلا على أنه مبدأ يعطل الطاقات المبدعة والكفاءات الفردية.

الانظمة السياسية (الاخلاق والسياسة)

مقال

ttp://facebook.com/rahmouni.amar

الدولة

هي تنظيم سياسي يسعى إلى تسيير شؤون الرعية

الاخلاق

هي مجموعة المبادئ والقواعد التي تهدف إلى توجيه سلوك الأفراد نحو الفضائل أي تحقيق الخير وتجنب الشرور من أجل خير وسعادة الإنسان



الاخلاق والسياسة

مراعاة القيم الأخلاقية في الممارسة السياسية

أهم الرواد

(- برغسون - راسل - كانط - جون جاك روسو - إبن خلدون - سبينوزا.)

مسلماتها

يرى هذا الموقف الدولة لابد لها من التعامل وفق المبادئ و القيم الأخلاقية الأن غاية الدولة هي المحافظة على الإنسان و الرقي به و تحقيق التعاون و التكافل بين الأفراد لذلك يجب على السياسة أن تقوم على مبادئ و أسس أخلاقية

الحجج

- طبيعة الإنسان الخيرة تجعله أهلا للسياسة والأخلاق معا وهما صفتان لاتجدهما الا لدى الإنسان. - إذا كانت غاية السياسة هو تحقيق الخير للمجتمع فينبغي للحكام مراعاة مصالح الأفراد وأن يتحلوا بالقيم الخلقية.- الدولة التي تسير شؤون رعيتها و علاقاتها مع غيرها وفق أسس لا أخلاقية سيكون مصيرها الإنهيار . - كل محاولة لفصل العمل السياسي عن المبادئ الأخلاقية يؤدي الى الكراهية في نفوس المحكومين نتيجة الاستبداد و الإستغلال- غاية السياسية هي تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية وحفظ حقوق الإنسان وهي غايات أخلاقية . - غاية الدولة هي خدمة الفرد أي أنها تجعل الإنسان غاية في ذاته لا وسيلة لتحقيق المشاريع السياسية لأنه يملك إرادة خيرة وهي مقيدة بالواجب الأخلاقي فإنه ينشد الخير في سلوكه والدولة بدورها لاتخرج عن هذه الطبيعية وبالتالي فالسياسية يجب أن تكون مستمدة من المثل الأخلاقية السامية.- مصير الإنسانية واحد في ظل الحروب التي تسود العالم ولتفادي هاته الحروب يجب على الحكام الالتزام بالأخلاق في علاقاتهم السياسية.

مقولات فلسفية

- ابن خلدون :" إن إتباع الشهوات و الإبتعاد عن الفضائل هو سبب سقوط الدولة". - راسل:" الشيء الذي يحرر البشر هو التعاون ، وأول خطوة فيه إنما تتم في قلوب الأفراد".- كانط :" النزاهة أفضل سياسة إنها الشرط المطلق لأية سياسة". - كانط :" شيئان يملان إعجابي السماء مرصعة بالنجوم و الضمير يملأ قلبي".- برغسون : " الأخلاق من ابتكار الأبطال لفائدة الإنسانية جمعاء". - سبينوزا :" لم توجد الدولة لتحكم الإنسان بالخوف وإنما وجدت لتحرر الفرد من الخوف".

نقد

بالغ أنصار هذه الأطروحة في اعتبار أن الأخلاق ضرورية في الممارسة السياسية لأن الحياة الواقعية التي يعيشها الإنسان وتعيشها الدول لا تقوم على مبادئ ثابتة بل ممتلئة بالحالات الخاصة التي لا تجعل الإنسان يرقى إلى هذه المرتبة من الكمال التي يعامل فيها أخيه الإنسان على أنه غاية في ذاته

إبعاد القيم الأخلاقية أثناء الممارسة السياسية

أهم الرواد

(- ميكيافيلي - توماس هوبز- فريدريك نتشه .)

مسلماتها

يرى هذا الموقف أن الغاية من الممارسة السياسية في المحافظة على الدولة و كينونتها يقتضي عدم مراعاة القيم الأخلاقية فالدولة عليها أن تنظم شؤونها بأي وسيلة سياسية كانت، أخلاقية أو غير أخلاقية

الحجج

- أن تدهور العمل السياسي و انهيار الدولة يرجع الى تدخل الأخلاق والدين في الممارسة السياسية.- العمل السياسي لا صلة له بالأخلاق بل يجب أن نحكم على الفعل السياسي من خلال النتائج.- يجب على الحاكم استخدام كل الوسائل أخلاقية كانت أو غير أخلاقية للوصول إلى نتائج مفيدة .- على الحاكم يجب أن يكون مخادعا وماكرا وقويا ويستخدم كل السبل والوسائل في سبيل السلطة والسيطرة لأن السياسة المبنية على الأخلاق ستنهار بسرعة. - الأخلاق والسياسة لا سبيل إلى تماثلهما قط فالأولى تهدف الى كمال الفرد والثانية تستجيب لضرورة من ضرورات المجتمع وتعتمد على الصراع والحيلة والقوة .- الإنسان شرير بطبعه لا يستجيب إلا لمنطق القوة و المكر فلا يمكن أن تحد من أنانيته و طبيعة الشريرة الا بواسطة خضوعه لسلطة سياسية قوية تستعمل كل أنواع القوة و العنف مقابل أن تضمن له الأمن و الإستقرار.- السياسة لاتتفق مع القيم الأخلاقية والحاكم المقيد بالقيم الأخلاقية ليس بسياسي بارع و لن يعمر طويلا في السلطة - الفضائل الإنسانية من محبة وإخلاص تصير رذائل في العمل .

مقولات فلسفية

- ميكيافيلي : "الغاية تبرر الوسيلة" - ميكيافيلي : "هناك من الفضائل ما يؤدي إلى إنهيار حكمه كما هناك من اللافضائل ما يؤدي إلى إزدهاره".- ميكيافيلي : " من الأفضل أن يخشاك الناس على أن يحبوك".- ميكيافيلي :" إن فساد السياسة يعود إلى تدخل الدين و الأخلاق في الحياة السياسية" .- ميكيافيلي :" ليس أفيد للمرء من ظهوره بمظهر الفضيلة".- توماس هوبز :" إن على كل إنسان أن يجهد نفسه حتى تجنح إلى السلم طالما بقي الأمل في الحصول عليه قائما، أما إذا إستحال الحصول عليه فيصبح من حقه البحث عن كل وسائل النجدة و كل مزايا الحرب و إستعمالها" .- فريدريك نتشه :" الأخلاق من صنع الضعفاء".- فريدريك نتشه :" إخواني أضع فوقكم هذه اللائحة كونوا قساة ".

نقد

أن الفصل المطلق بين السياسة و الأخلاق فيه دعوة الى انتشار الظلم والاستغلال و مراعاة الحاكم لمصلحته الشخصية على حساب مصلحة العامة مما يؤدي في النهاية الى الثورة ضد السلطة الحاكمة وما يتبع ذلك من مآسي .

في العلاقات الأسرية

مقال

ttp://facebook.com/rahmouni.amar

الأسرة

هي الوحدة الاجتماعية المبنية على الزواج، وهي الخلية الأساسية الأولى لبناء المجتمع.





الأسرة لم تعد ضرورية ويمكن زوالها

أهم الرواد

(- افلاطون - سبنسر - مورغان - كارل ماركس - انجلز - اندريه جيد - باكونين.)

مسلماتها

يرى بعض الفلاسفة أن الأسرة لم تعد ضرورية بسبب تقلص وظائفها ، وأن المجتمع هو الذي أصبح يشرف على كثير من الأشغال والوظائف التي كانت تقوم بها الأسرة في القديم.

الحجج

- المجتمع لم يعد يريد الأسرة إلا أن تكون الحاضنة الأولى للأفراد وأن تعدهم ليكونوا أعضاء في المجتمع.- بعضهم أعتبر أن وظائف الأسرة غير ضرورية ، فالجمعيات تقوم بدور التربية والحضانة ، والمدارس والجامعات تقوم بدور التعليم ، والمصانع تنتج الملبس والمأكل .- أصحاب النزعة الاشتراكية يرون أن الأسرة تعمل على إعاقة عملية محو الفوارق القائمة بين الأفراد وتساهم في إقامة اللامساواة .- ينظر أصحاب الاتجاه الفوضوي إلى أن الأسرة تستبد بالفرد ولا تتركه يعيش حريته فهي تزرع فيه الروح العائلية وتقيد حريته،و تعيق تفتح شخصية الفرد .

مقولات فلسفية

- سبنسر: "الأسرة قشرة ضاغطة على الفرد"
- أندري جيد :" أيتها الاسرة إني أكرهك "
- انجلز: "إن المجتمع يقدم عناية متساوية لجميع الأطفال سواء كانوا شرعيين أو طبيعيين"
- انجلز: "يوم تنتقل وسائل الانتاج الى الملكية المشتركة فالاسرة لا تعود الوحدة الاقتصادية للمجتمع "

نقد

لكن المجتمع لا يمكنه أن ينوب عن الأسرة في الكثير من وظائفها ، خاصة الوظائف العائلية المحضة كالبيولوجية والنفسية والاجتماعية مما يستدعي بقاء الأسرة مادامت محافظة على مثل هذه الوظائف الرئسية.

الأسرة ضرورية و لا يمكن التخلي عنها

أهم الرواد

(- روني سبيتر - دوركايم - مارغريت - هيغل - اوغست كونت.)

مسلماتها

يرى بعض الفلاسفة والعلماء أن الأسرة هي النواة التي تؤلف المجتمع وأن أفراد الأسرة على وفاء دائم لها ، ولا يمكن أن يتحولوا إلى فرد في المجتمع فحسب فلا يمكن الاستغناء عنها ولا يمكن لأية هيئة أن تحل محلها.

الحجج

- إنجاب الأفراد في الأسرة هو الذي يضمن بقاء المجتمع و استمراره . - يرى المسلمين أن الأسرة ضرورية باعتبار أن بعض الوظائف لا تمارس خارجها ((الوظيفة البيولوجية) الوظيفة التناسلية مشروعة في نطاق الأسرة لا غير).
- الأسرة هي بيئة الفرد المناسبة منذ الولادة تخصه بالتربية والأدب والغذاء والحماية (الوظيفة التربوية والاقتصادية).- علماء النفس فيرون أن الأسرة تمد الفرد بالتوازن النفسي وأن النمو السوي للطفل يرتبط بالنمو داخل لأسرة (الوظيفة النفسية) .

مقولات فلسفية

- أوغست كونت :" إن المجتمع الإنساني يتألف من الأسر لا من الأفراد "
- دوركايم :" إننا في الأسرة نجد حلاوة مع من نحبهم وعذوبة حب مع من نعيش معهم "- هيغل :"ان افراد الاسرة في وحدة مشاعر وحب وثقة وايمان"- مارغريت : "أسوأ بيت أحسن من أجمل روضة "
- قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم "

نقد

لكن الأسرة ليست دائما مصدر قوة للفرد ، فقد تكون سببا في الانحراف (مثلا التفكك الأسري) الذي كثيرا ما يرد لمشاكل عائلية ، كما أن سلطة الأسرة المتزايدة قد تعيق الفرد في تفتح شخصيته وتحقيق ذاته.

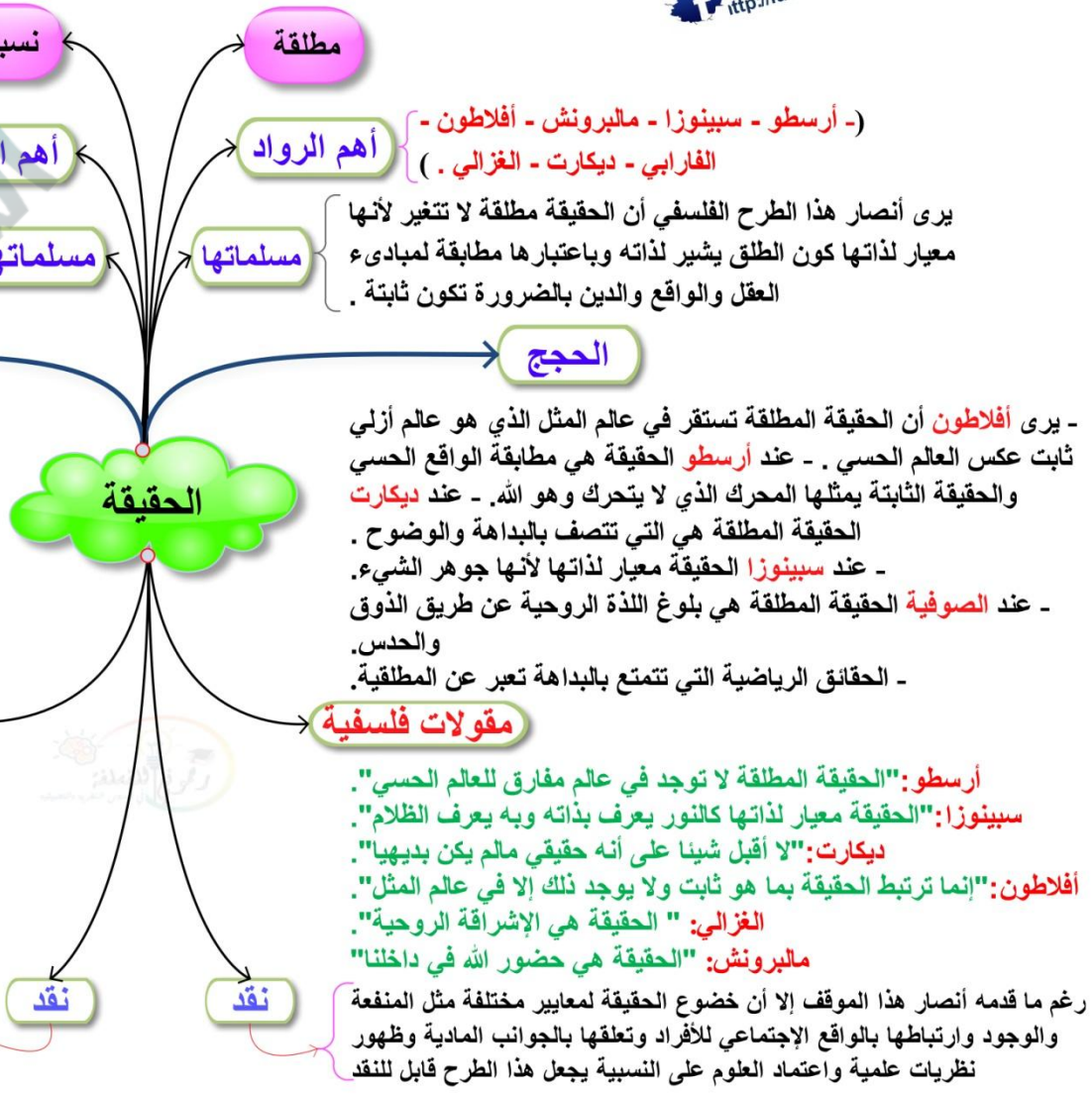
الحقيقة بين النسبي والمطلق

مقال

http://facebook.com/rahmouni.amar

الحقيقة

الأمر الذي لا يتخلله التناقض ومن ثمة فهو جوهر الشيء ويراها البعض الأخر أنها الأمر الممكن في العقل أو هي مطابقة النتائج للمنطلقات بل هي المنطلقات ذاتها وفي بعض اصطلاحات الفلاسفة هي الكائن الموصوف بالثبات والمطلقية كحقيقة الله والخير



الحقيقة بين النسبي والمطلق

مقال ج2

http://facebook.com/rahmouni.amar

الحقيقة

الأمر الذي لا يتخلله التناقض ومن ثمة فهو جوهر الشيء ويراها البعض الأخر أنها الأمر الممكن في العقل أو هي مطابقة النتائج للمنطلقات بل هي المنطلقات ذاتها وفي بعض اصطلاحات الفلاسفة هي الكائن الموصوف بالثبات والمطلقية كحقيقة الله والخير

معيار الحقيقة

الوضوح والبداهة

أهم الرواد (- افلاطون - ديكارت - سبينوز ا .)

مسلماتها

يرى فلاسفة الاتجاه العقلي أن الحقيقة والمقياس الأنسب للحكم على الحقائق هو العقل وأحكامه، فهو المعبر عن المطلق والضامن لليقين لأن أحكام العقل تتميز بالصدق والوضوح والبداهة فالحكم الصادق يحمل في طياته معيار صدقه.

الحجج

- يؤكد "ديكارت" في أول قاعدة في منهجه أنه لا يقبل مطلقا شيئا على أنه حق ما لم يتبين بالبداهة أنه كذلك، أي أنه لا يأخذ من الأحكام والحقائق إلا ما ظهر لعقله بوضوح تام و المميز كامل لا يحتمل الشك
- معيار الحقيقة هو الفكرة الصادقة، لأنها هي الشيء الأكثر وضوحا ويقينا، كالبديهيات الرياضية هي حقائق معقولة، تبدو ضرورية وواضحة بذاتها، مثل: أن الكل أكبر من الجزء
- يرى أفلاطون أن الحقيقة المطلقة تستقر في عالم المثل الذي هو عالم أزلي ثابت عكس العالم الحسي بيت ادراكه بالعقل (التذكر).

مقولات فلسفية

- ديكارت:أنا أفكر إذا أنا موجود -ديكارت : "إني أشك ولكن مالا أستطيع الشك فيه هو أني أشك وأن الشك تفكير" - سبينوزا «هل يمكن أن يكون هناك شيء أكثر وضوحا ويقينا من الفكرة الصادقة يصلح أن يكون معيارا للحقيقة فكما أن النور يكشف عن نفسه وعن الظلمات كذلك الصدق هو معيار نفسه ومعيار الكذب.." - ديكارت:" أنا لا أقبل شيء على الإطلاق على أنه حق مالم يتحقق بالبداهة أنه كذلك".أفلاطون:"إنما ترتبط الحقيقة بما هو ثابت ولا يوجد ذلك إلا في عالم المثل".

نقد

إن مقياس الوضوح مقياس ذاتي فقد تبدوا لي الفكرة واضحة فأحكم بصحتها لكنها تبدوا للآخر غامضة فيحكم بخطئها.

المنفعة

أهم الرواد (- بيرس - وليام جيمس - جون ديوي .)

مسلماتها

يرى أصحاب المذهب البرغماتي أن الحكم الصادق يحمل أن يكون صادقا متى دلت التجربة على أنه مفيد نظريا وعمليا وبذلك تعتبر المنفعة المحك الوحيد لتمييز صدق الأحكام من باطلها.

الحجج

- الحكم يكون صادقا متى دلت التجربة على انه مفيد نظريا وعمليا ؛ وبذلك تعتبر المنفعة المحك الوحيد لتمييز صدق الاحكام من باطلها. - الحقيقة لا وجود لها اذا انفصلت عن فعلها وهذا ما يجعلها نسبية لا مطلقة .- المعارف الصحيحة انما تقاس بالنتائج المترتبة عنها على ارض الواقع - كل فكرة عملية قابلة للتطبيق في الواقع و تؤدي إلى النجاح و تحقيق المصالح و المنافع الخاصة؛ إنها خطة ثمينة لانجاز عمل ناجح نافع و مفيد، وهذا ما يجعل الحقيقة وسيلة أو أداة. وعليه فإن الفكرة ليست حقيقة في ذاتها، بل في كونها وسيلة - لم تعد الحقيقة هي ما نفكر فيه بل هي ما نعمله بنجاح.

مقولات فلسفية

- بيرس : " الحقيقة تقاس بمعيار العمل المنتج، أي أن الفكر خطة للعمل أو مشروع له، وليست حقيقة في ذاتها " - وليام جيمس : "إن كل ما يؤدي إلى النجاح فهو حقيقي وأن كل ما يعطينا أكبر قسط من الراحة وما هو صالح لأفكارنا ومفيد لنا بأي حال من الأحوال فهو حقيقي "- وليام جيمس : "الحق ليس إلا التفكير الملائم للغاية كم أن الصواب ليس إلا الفعل الملائم للسلوك"
- بيرس : "إن الحق يقاس بمقياس العمل المنتج و ليس بمنطق العقل المجرد"
- وليام جيمس:" آية الحق النجاح و آية الباطل الإخفاق "

نقد

لا ننكر ان العقل البشري يسعى الى تحقيق ماهو عملي لكن اذا ربطنا الحقيقة بالمنفعة و النجاح فانها تصبح مسالة شخصية و نبتعد بذلك عن الموضوعية وتصبح لاعلاقة لها بالتامل الفسفي

العلوم التجريبية والعلوم البيولوجية

مقال

ttp://facebook.com/rahmouni.amar

المنهج التجريبي

هو الذي يقوم على الخوات التالي
- الملاحظة -الفرضية -التجريب - القانون

المادة الحية

هي التي تقوم بوظائف حيوية -كالتنفس
-التكاثر -الاطراح - التغير



البيولوجيا

صعوبة دراسة المادة الحية علميا لوجود عوائق

أهم الرواد: (- كوفييه - ليبنتز - بونوف - كينو - بيشا - كنغلهايم.)

مسلماتها: يرى أنصار هذا الموقف أنه يصعب دراسة الظاهرة الحية دراسة علمية بخطواتها المعروفة لوجود عوائق ابستمولوجية تحول دون ذلك لإختلاف المادة الحية عن الجامدة وتفردها بخصائص كثيرة.

الحجج

عائق طبيعة الموضوع :المادة الحية تختلف عن المادة الجامدة .
عائق العضوية: لايمكن فصل أ بتر عضو من الجسم .
عائق الفردية:كل كائن حي ينفرد بخصائص مميزات عن باقي الكائنات الحية فيصعب تعميم النتائج.عائق التلقائية: وظائف الكائن الحي تتصف بالتلقائية حيث لا يمكن التنبؤ: بما يحدث على مستوى المادة الحية.عائق ديني: بعض الديانات تحرم التشريح وزرع ونقل الأعضاء .عائق اجتماعي:عدم انفتاح المجتمعات وتقبلها للدراسات العلمية على الكائن الحي خاصة العمليات الجراحية.عائق التجهيز:المادة الحية دقيقة وفيها أجزاء مجهرية وهذا يصعب الملاحظة كما أن التجهيزات غير متطورة.

مقولات فلسفية

كوفييه:"محاولة بتر أي عضو من الجسم معناه نقله من نظام الأحياء إلى الأموات" ليبنتز: "لا يوجد فردان متشابهان".كينو: "إن فهم أو تحليل مشكلة الغائية العضوية هو المشكلة الرئيسية في البيولوجيا".

نقد

رغم ما قدمه أنصار هذا الموقف إلا أن القول بوجود عوائق ابستمولوجية تمنع الدراسة العلمية على مستوى الظواهر الحية أمر مبالغ فيه لأن العلم المعاصر أثبت أمكانية تجاوز هذه العوائق باختلافها.

تجاوز العوائق و دراسة المادة الحية علميا

أهم الرواد: (كلود برنارد -هيزنبرغ -لويس باستور-فرانسوا جاكوب -توماس كسكي)

مسلماتها: يرى أنصار هذا الموقف أنه يمكن إخضاع الظاهرة الحية للتجريب العلمي حيث تمكن علماء البيولوجيا من تجاوز العوائق الإبستمولوجية التي لطالما كانت مانعا أمام إدال المنهج التجريبي في البيولوجيا.

الحجج

- البيولوجيا لا تختلف عن العلوم الفيزيائية والكيميائية إلا من حيث ما يستلزمه تعقد ظواهر الحياة فمكونات المادة الحية هي نفسها المكون للمادة الجامدة فلا مبرر لعائق طبيعة الموضوع - استطاع العلماء ملاحظة الأجسام الحية والغوص داخل أعضائها وهي تقوم بوظائفها بسبب التقد العلمي مثل أجهة الكشف الإشعاعي والتخطيط البياني والمجاهر الإلكترونية - أصبح الإفتراض على مستوى البيولوجيا سهلا سهولة الملاحظة وتمكن العلماء من تسير الظواهر الحية تفسيرا علميا دقيقا - تطورت التجربة العلمية تنوعت كتجربة الهدم(البتر) ودراستها من خلالها وضعها داخل سائل حيوي - نجاح عمليات زرع ونقل الأعضاء تقبل المجتمعات لهذا النوع من العمليات الجراحية بسبب الإنفتاح الإجتماعي الحاصل .

مقولات فلسفية

- كلود برنارد: "لابد لعلم البيولوجيا أن يأخذ من العلوم الفيزيائية والكيميائية المنهج التجريبي مع الإحتفاظ بقوانينه الخاصة".- هيزنبرغ :"التفاعلات الموجودة في الطبيعة ماهي إلا تلك التفاعلات التي تحدث على مستوى الجسم
- كلود بيرنار: " ان انكار تحليل الكائنات الحية عن طريق التجربة هو إنكار للمنهج التجريبي وإيقاف للعلم"- كلود برنارد: "إن المظاهر التي تتجلى لدى الأجسام الحية هي نفسها التي تتجلى لدى الأجسام الطبيعية".- توماس كسكي : "أمكن فحص الجسم البشري من الخلايا المفردة إلى الحمض النووي".

نقد

رغم ما قدمه أنصار هذا الموقف إلا أن بعض العوائق الإبستمولوجية لازالت قائمة وعليه يصعب دراسة الظاهر الحية بشكل ممنهج وحقيقي كون المادة الحية تتصف بالتعقيد وتختلف عن المادة الجامدة .